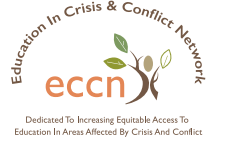




مجموعة عمل التعليم المُسرَّع: جدول أعمال التعلم



1. مقدمة

يهدف جدول أعمال التعلم هذا، والذي وضعته مجموعة عمل التعليم المُسرَّع، إلى تنظيم وإنتاج البراهين لاستخدامها عند وضع الخطط الاستراتيجية، وتصميم وتنفيذ المشاريع، والرصد والتقييم، والتدريب أثناء الخدمة في برامج التعليم المُسرَّع. يتكون جدول أعمال التعلم من مجموعة من الأسئلة البحثية في مجالات التطوير ذات الأولوية التي من أجلها تعتزم مجموعة عمل التعليم المُسرَّع تنظيم ونشر المعرفة والبيانات الموجودة، وإنتاج براهين جديدة، ووضع استنتاجات وتوصيات من خلال البحث العلمي، وتقييم البرامج، وإجراء اختبارات متعددة الطرق لاختبار الافتراضات والمبادئ التي تم وضعها لتوجيه برامج التعليم المُسرَّع. أُعد جدول أعمال التعلم هذا لمدة 5 سنوات (من منتصف 2017 - منتصف 2022) ويخضع لمراجعة سنوية. كما إن مواضيع البحث والأسئلة هي أولويات للسنتين القادمتين.

2. خلفية

تُعرَّف مجموعة عمل التعليم المُسرَّع¹ برنامج التعليم المُسرَّع على أنه: برنامج مرن ملائم للسن يعزز الحصول على التعليم في إطار زمني مُعجل للمجموعات المحرومة والأطفال ممن تجاوزوا سن الالتحاق بالمدرسة، والشباب الذين فاتهم أو تعطل تعليمهم بسبب الفقر والتهميش والنزاعات والأزمات. الهدف من برامج التعليم المُسرَّع هو تزويد المتعلمين بكفاءات معتمدة ومكافئة للتعليم الأساسي وأساليب التعلم التي تتوافق مع مستوى النضج المعرفي لديهم.

تؤكد أهداف التنمية المستدامة بوضوح على ضرورة أن يحظى جميع الأطفال والشباب بفرص التعليم المناسبة. وكما هو مُعرَّف أعلاه، تؤمن مجموعة عمل التعليم المُسرَّع أن برنامج التعليم المُسرَّع هو نهج أساسي لتلبية هذه الحاجة. ومع ذلك، تتسم قاعدة الأدلة التي تبرهن على فعالية برامج التعليم المُسرَّع بالضعف الملحوظ. يتمثل التحدي الرئيسي في وجود مجموعة واسعة جداً من البرامج التي تعتبر برامج تعليم مُسرَّع، وهذا بدوره يصعب من عملية إجراء بحوث وتقييمات لمشاريع متعددة، على النحو الموضح في المراجعة التي أجريت بتكليف من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حول التعليم المُسرَّع: «هناك تنوع هائل في البرامج المسماة ببرامج تعليم مُسرَّع. ولا يقتصر الأمر على حقيقة أن برامج التعليم المُسرَّع تنفذ في سياقات مختلفة فحسب، بل تتطور أهدافها أيضاً بحسب الظروف التي تستجيب لها ... هناك درجة عالية من التباين في وتيرة وجودة تنفيذ المكونات المختلفة للتعليم والتعلم المُسرَّع.» (مركز بحوث الرأي الوطني/2016-NORC).

كانت هناك توصيتان رئيسيتان نتجتا عن تحليل برامج التعليم المُسرَّع في سياقات الأزمات والنزاعات وهما «توفير توجيه قياسي للبرنامج» و «الاستفادة من التقييمات ودراسات المتابعة لمساعدة الباحثين والممارسين وواضعي السياسات على فهم كيفية جعل برامج التعليم المُسرَّع أكثر فعالية».

إدراكاً للحاجة الماسة إلى الوضوح حول التعليم المُسرَّع كأساس للبحث والتقييم والتنفيذ الفعال، وضعت مجموعة عمل التعليم المُسرَّع تعريفاً واضحاً لـ التعليم المُسرَّع²، وعملت على استعراض وتنقيح واختبار مجموعة من أفضل الممارسات العالمية والمبادئ التوجيهية لـ برامج التعليم المُسرَّع: **تعريفات التعليم المُسرَّع، مبادئ التعليم المُسرَّع؛ دليل مجموعة عمل التعليم المُسرَّع إلى المبادئ.** توفر المبادئ العشر للتعليم المُسرَّع إطاراً للبحث والتعلم من خلال وضع (1) العناصر الأساسية لأي برنامج تعليم مُسرَّع

¹ مجموعة عمل التعليم المُسرَّع هي مجموعة عمل مشتركة بين الوكالات تتكون من شركاء التعليم العاملين في مجال التعليم المُسرَّع. يتولى قيادة المجموعة حالياً المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتضم ممثلين عن منظمة وور تشايلد هولندا، واليونيسف، واليونسكو، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومنظمة أنقذوا الأطفال، وبلان انترناشونال، والمجلس الترويجي للاجئين، وشبكة التعليم في الأزمات والنزاعات. يتمثل الهدف العام لمجموعة عمل التعليم المُسرَّع وتعمل لـ تعزيز جودة برامج التعليم المُسرَّع من خلال اتباع نهج موحد وأكثر اتساقاً.

² سنقوم أيضاً بتضمين البرامج التي قد لا تفضي إلى حصول المتعلمين على شهادات ولكنها تسهل انتقالهم إلى نظام التعليم الرسمي

2) الممارسات الفعالة لتنفيذ برامج التعليم المُسرَّع. وبالتالي يمكن أن تسهم المبادئ في وضع مجموعة من الأسئلة البحثية لاختبار النتائج السببية مثل ما إذا كانت برامج التعليم المُسرَّع ستصل على نحو فعال إلى الأطفال والشباب المحرومين غير الملتحقين بالمدارس، ومدى مساهمتها في توفير فرص تعليم وسبل عيش إضافية. خلال عامي 2016 و2017، اخضعت مجموعة عمل التعليم المُسرَّع مبادئ التعليم المُسرَّع لاختبار ميداني من خلال مسح شمل 22 مشروعاً وأربع دراسات حالة في 3 مواقع، نفذ كل منها منظمة مختلفة. أكد هذا البحث فعالية وفائدة هذه المبادئ، ويوفر أساساً لإجراء تقييمات أكثر صرامة لفعالية برامج التعليم المُسرَّع وتكاليها.

من المسلم به على نطاق واسع بأن هناك حاجة إلى براهين قوية للانتقال من المنافع المفترضة إلى المنافع الفعلية للتعليم المُسرَّع، ولكن تظل مثل تلك البراهين في هذا المجال شحيحةً. وقد لوحظ أيضاً أن هنالك حاجة إلى امتلاك فهم أعمق للكيفية التي يتم بها تنفيذ برامج التعليم المُسرَّع حالياً ومدى فعاليتها في تحقيق هذه المنافع المفترضة.

3. المنهجية

تعد الصرامة المنهجية أمراً أساسياً في تطوير جدول أعمال التعلم هذا. يشير هذا إلى قوة تصميم البحث الذي يستند إليه منطق البحث، والتخطيط الواضح لأسئلة البحث والأساليب والبروتوكولات، والتحديد الشامل لقيود البحث، ومناقشة مستوى الموثوقية الذي يمكن من خلاله استخلاص الاستنتاجات، وإدراك قيمة تنوع طرائق البحث بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: التقييمات التجريبية وشبه التجريبية وتقييمات التطور ودراسات الحالة.

4. الأهداف

يتضمن جدول أعمال التعلم الخاص بـ مجموعة عمل التعليم المُسرَّع هدفين عريضين هما:

- 1 العمل على تقييم فعالية برامج التعليم المُسرَّع باستخدام المبادئ من ناحية النتائج: الوصول والإنصاف، والإنصاف في مخرجات التعلم التي تفي بالمعايير المحددة، والإكمال، والانتقال إلى مسارات متعددة: التعليم الرسمي أو غير الرسمي (بما في ذلك التدريب المهني)، ودعم خلق فرص كسب العيش.
- 2 تقييم مساهمة برامج التعليم المُسرَّع وفعاليتها من حيث التكلفة في توفير قنوات وطنية وعالمية يمكن من خلالها الحصول على تعليم أساسي جيد، وخاصة للبيئات الهشة وغير الآمنة وغير المستقرة.

المحاور والأسئلة البحثية ذات الأولوية: 2017-2019

المحور	الأسئلة	أنشطة التعلم الإيضاحية
تأثير السياسات	1. كم عدد وما نسبة الدول الهشة وغير الآمنة وضعيفة التمويل التي لديها سياسات وبرامج تعترف ببرامج التعليم المُسرَّع كجزء أساسي من التعلم مدى الحياة؟ 2. ما هي مساهمة برامج التعليم المُسرَّع في الالتحاق بالتعليم الأساسي، ونتائج التعلم، ومعدلات الإكمال في الدول الهشة وغير الآمنة وضعيفة التمويل؟ هل يتم «احتساب» هذه المساهمة في نظام معلومات التعليم الحكومي؟	تحديد الدول ذات الصلة، وتجميع السياسات ومقارنتها بمبادئ التعليم المُسرَّع ذات الصلة تحليل بيانات نظام إدارة معلومات التعليم والمقابلات مع الموظفين الحكوميين المعنيين

المحور	الأسئلة	أنشطة التعلم الإيضاحية
الوصول والاستبقاء والإكمال	3. ما هي المساهمة النسبية في القدرة على الحصول على التعليم، ونتائج التعلم، والاستبقاء، وإكمال برامج التعليم المُسرَّع التي تلتزم بمبادئ التعليم المُسرَّع الخاصة بمجموعة عمل التعليم المُسرَّع، وتلك التي لا تلتزم بهذه المبادئ؟	استعراض برامج التعليم المُسرَّع ومقارنتها بمبادئ التعليم المُسرَّع
الإنصاف	4. إلى أي مدى تنجح برامج التعليم المُسرَّع في الوصول إلى الفئات المهمشة والمحرومة ³ ؟ 5. أي من مبادئ التعليم المُسرَّع هي الأكثر تأثيراً في توسيع الوصول والتعلم والاستبقاء والإكمال، لدى الفئات السكانية المحرومة؟ 6. إلى أي مدى تعتبر برامج التعليم المُسرَّع نموذجاً ناجحاً للبرامج الساعية إلى تعزيز الإنصاف فيما يخص نوع الجنس؟	تحديد الفئات المهمشة، والدرجة التي تخدم فيها عينة من برامج التعليم المُسرَّع هذه الفئات. تحليل جنساني ⁴ لعينة من برامج التعليم المُسرَّع التي تلتزم بمبادئ التعليم المُسرَّع، بما في ذلك في المقابلات القطرية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين.
الوسائل (المنهاج)؛ طرق التدريس؛ المعلمين؛ التدريب والإشراف؛ الدعم النفسي-الاجتماعي	7. ما هو تأثير (1) المنهاج المضغوط، (2) المنهاج الجزئي ⁵ ، (3) المنهاج المضغوط والجزئي على حد سواء على الاستبقاء ونتائج التعلم؟ 8. ما مدى شيوع استخدام أساليب تدريس «التعلم المُسرَّع» في برامج التعليم المُسرَّع؟ ما مدى فعالية أساليب تدريس التعلم المُسرَّع في نتائج التعلم؟ 9. ما هو الوقت المستغرق في إنجاز الواجبات الدراسية في برامج التعليم المُسرَّع لمواد المهارات الأساسية (على سبيل المثال، القراءة، الرياضيات) بالمقارنة مع النظام الرسمي؟ ما هو تأثير الوقت المستغرق في إنجاز الواجبات الدراسية على نتائج التعلم؟ 10. ما هي سمات المعلم والتدريب والإشراف والدعم المرتبطة بالوقت المستغرق في إنجاز الواجبات الدراسية ومخرجات التعلم؟	مراجعة بيانات الأثر الثانوي لبرامج التعليم المُسرَّع التي تستخدم هذه الأنواع من المناهج. استعراض دراسة حالة حول برامج التعليم المُسرَّع الجارية.
الفعالية وكفاءة الموارد	11. ما مدى نجاح التعليم المُسرَّع في دمج الطلاب في التعليم النظامي أو التعليم المهني أو سبل العيش؟ 12. ما هو تأثير برامج التعليم المُسرَّع على الرفاه النفسي والاجتماعي والصحة النفسية للطلاب؟ 13. ما هي تكاليف الوحدة المقارنة لالتحاق مشارك في برنامج التعليم المُسرَّع (سنوياً)، والإكمال (على سبيل المثال: نسبة الإكمال * عدد السنوات * التكلفة السنوية للوحدة)، ونتائج التعلم (المكمل البرنامج) فيما يتعلق بتكاليف الوحدة المكافئة/لكل تلميذ في البرامج المدرسية الرسمية؟	دراسات التتبع تحليل القيمة مقابل المال لبرامج التعليم المُسرَّع في العام الأخير من التنفيذ.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

مارثا هيويسون

hewison@unhcr.org

³ سيتم تعريف المجموعات المهمشة والمحرومة وفقاً للسياق

⁴ نوع الجنس هو مثال، ويمكن أن يكون هذا تحليلاً لبرنامج التعليم المُسرَّع من قبل المجموعات المهمشة أو المحرومة الأخرى كما هو محدد وفقاً للسياق

⁵ المنهاج الجزئي: هو منهاج لا يغطي المنهاج بأكمله، مثل: حذف أي مواضيع لا تشملها الامتحانات